بسم الله الرحمن الرحيم

من مخرجات توظيف المخرجات التعليمية- حاجة قطاع التربية في محافظة ديالى لمخرجات قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية

أ.م.د. مازن عبدالرسول سلمان أ.م.د. محمود عبدالرزاق جاسم

لا شك في أنَّ أي نظام تعليمي تُظهر مخرجاته تصوراً عن طبيعته وغايته، ومدى تصوره، وهي بذلك تغدو أداةً تعكس فاعليته، وإمكان استثمار معطياته في مجالات النمو الاجتماعي والاقتصادي والمعرفي، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث. فهو يكشف عن مدى فاعلية صنفٍ من أصناف المخرج المعرفي في القطاع التعليمي والتربوي من خلال وضع اليد على الخلل الحاصل في نسبة التوازن بين مخرجات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، والحاجة الفعلية في قطّاع التربية في محافظة ديالى لهذه المخرجات، من خلال الموازنة بين أعداد الخريجين للأعوام من (١٩٩٨م) إلى العام (٢٠١١م) وعدد المتعينين منهم في قطاع التربية. والغاية في تشخيص هذا المشكل هو تقنين هذه النسبة، وتنظيمها، وتحديد المدخلات إلى هذا القسم على وفق الحاجة الفعلية لسوق العمل.

وهو عمل من غير شك ينطوي على كبير أهمية تكمن في تشخيص واحد من أهم المشكلات التي يعاني منها النظام التربوي، ووضع الحلول الناجعة لها، وسبيل ذلك فيما نحسب تحقيق موازنة بين مدخلات التعليم العالي والحاجة الفعلية لسوق العمل لهذه المدخلات (كمّاً ونوعاً) والوقوف على نسبة الهدر المتحققة في هذا المجال. أملاً في أن يكون مشروعنا هذا خطوة في طريق النهوض بواقع التعليم العالي في بلدنا العزيز.

ومن دواعي الأمانة والإحسان والاعتراف بالفضل، أن نتقدم بوافر الامتنان والشكر لكل من مدّ يد العون في سبيل إتمام هذا البحث ولا سيّما الأخوة في مديرية تربية محافظة ديالى (الأستاذ. علي عباس شهاب) و(الأستاذ. علي حسين علوان)، على ماقدماه لما من معلومات مهمة أغنت البحث. مخفّفا بعضاً من عتبنا على مديرية تربية ديالى لعدم تعاون بعض مدراء أقسامها معنا، كما نقدم الشكر إلى الأخت الزميلة المدرس المساعد. أنعام طاهر على تعاونها المخلص معنا.

والحمد لله رب العالمين

الباحثان

المبحث الأول

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً// مشكلة البحث وأهميته:-

تظافرت مشكلات عدّة على أنها مسببات لكتابة هذا البحث منها ما هو مباشر، ومنها ما يسهم بشكل مباشر في خلقها أو استمرار بقائها، وهي:-

١- عدم وضوح خطط الجامعات وفلسفتها فيما يخصّ تحديد مدخلاتها، ومخرجاتها وغياب التنسيق بينها وبين قطّاع التربية في تحديد متطلبات سوق العمل الخاصّ بها وتشخيص الحاجات الفعلية والتخصصات المرغوبة من مخرجات الجامعات ليتسنى تقنين نسبة المدخلات وتحديد الاختصاصات المطلوبة واقعياً في ميادين العمل.
٢- الفجوة بين مخرجات قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية بشكل خاص ومخرجات التعليم العالي بشكل عام وسوق العمل، والموصوف: بأن ثمّة كمّاً من غير كيف.
٣- ضعف التنسيق والتخطيط بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية في هذا المجال[١].
٤- غياب الانفتاح لمؤسسات التعليم العالي على مؤسسات المجتمع المدني والوزارات المعنية بذلك، وضعف ارتباطها بسوق العمل وهو سبب رئيس في المشكل الذي ندرسه (الخلل في نسبة المدخلات والمخرجات واستثمار طاقاتهم واقعاً في سوق العمل). مع أن الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٣م) قد أشارت في ضمن فقرات خططها في (الفقرة السادسة، الخطة التنفيذية) إلى ضرورة دراسة الحاجة الفعلية للقطاعات التنموية في سوق العمل لغرض وضع خطة القبول من خلال التنسيق مع المؤسسات التعليمية ووزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، والغاية إعداد خريجين مؤهلين يستوعبهم سوق العمل*، وبذلك فإن توصيف هذا المشكل الذي يعاني منه النظام التربوي أمرٌ مهم لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة فهي تبحث في فاعلية صنف من أصناف المخرج المعرفي في المشغل التعليمي والتربوي من خلال وضع اليد على الخلل الحاصل في نسبة التوازن بين مخرجات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية والحاجة الفعلية في قطاع التربية لهذه المخرجات.

١- وقد صرح بذلك السيد مستشار وزير التربية، الدكتور محسن عبد علي، في لقاء صحفي في جريدة الصباح الجديد بتأريخ ٢٠١١/٦/٧م، والحق أنا قد لمسنا ذلك واقعاً من خلال زياراتنا المتكررة لمديرية تربية ديالى، إذ لاحظنا ضعف التعاون من مديري قسمين في هذه المديرية وهما قسما: (التخطيط التربوي، والملاك).

*منشور على الانترنيت موقع مركز الدراسات الإقليمية.

ولا شك في انّ قضية تطوير النظام التعليمي وتحسين مستواه وحسن استثماره في ميادين العمل من القضايا المهمة في عالمنا المعاصر لما له من أثر في إنجاح عملية التنمية الشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التقدم والرقي للأفراد والشعوب والدول[1].

ثانياً// غاية البحث: يبتغي البحث الحالي:-

١- تحديد مدى استيعاب قطاع التربية في محافظة ديالى إلى مخرجات قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى.
٢- خلق التوازن في نسبة المدخلات إلى الجامعات العراقية ومخرجاتها في اختصاصاتها المختلفة ولا سيمّا تخصص اللغة العربية (موضوع الدراسة) بما يتناسب مع حاجة سوق العمل والإنتاج.

ثالثاً// حدود البحث، وعيناته:-

١- الزمنية: وتشمل فئتين، الأولى: خريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى للأعوام (١٩٩٨-٢٠١١م) الدراستين الصباحية والمسائية، والثانية: المتعينين منهم في قطاع التربية في ديالى للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١١م).
٢- المكانية: وتشمل: قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، ومديرية تربية محافظة ديالى، والمدارس التابعة لها.

وشملت أيضاً لقاءات ومقابلات شخصية مع مدراء أقسام ومشرفين تربويين في تربية محافظة ديالى، فضلاً عن دراسات وأبحاث تناولت هذا المشكل أو مشكلات النظام التربوي بشكل عام.

١- ينظر: رؤية معاصرة لمفهوم المخرجات التعليمية، عبد الرحمن أحمد الصائغ: (٣-٤).

المبحث الثاني

(البُعد النظري)

أولاً// مدخل في مفهوم المخرج التعليمي:-

من الحدود التي وضعها الباحثون لمفهوم المخرج التعليمي ما ذكر عبد الرحمن الصائغ من أنّ: (المقصود بالمخرجات التعليمية هو التعلّم، ذلك النتاج الرئيسي الذي يتميّز بأنه غير ملموس وغير عادي لا تظهر آثاره بشكل فوري غبر أنه يلازم الفرد طوال حياته ويظل أثره في المجتمع لعدّةِ أجيال متعاقبة)[١]، ويضيف: (فالمخرجات التعليمية تشمل المجموعة التي يتم أو يتوقع الحصول عليها من خلال تفاعل الموارد البشرية داخل النظام التعليمي)[٢]، (ويقصد بهذا المصطلح أيضاً نوعية وإعداد الكفاءات والمهارات التي يضمنها النظام التعليمي في سوق العمل، وذلك لشغل المهن والوظائف التي يحتاج إليها الاقتصاد الوطني)[٣].

وذكرت الدكتورة. جواهر قناديلي: (أنها تشمل احتياجات القطاع الخاص وعلاقة التخصصات الجامعية باحتياجات المجتمع، ومدى توافق مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل، وبطالة الخريجين)[٤]. نخلص مما تقدم ذكره إلى أننا نعني بمفهوم المخرج التعليمي الذي اخترناه وعنونّا به بحثنا: هو محصلات المؤسسات التربوية والتعليمية من الإمكانات والطاقات البشرية العلمية الممتلكة لناصية العلم والمعرفة وأدواتها. والمؤسسة لبناتها على وفق تخطيط مُوثقِ العرى يُحكم بمشمولات العلم ويخضع لضوابطه وقوانينه وتطبيقاته ومشروط بتوافر ميادين استثماره، وإمكان تطبيق متصوّراته وتوظيف معطياته واقعاً منتجاً وقابلاً للتحقق والتطبيق والتطوّر في مواطن الحاجة الفعلية وسوح العمل.

ثانياً// ميدان المخرج التعليمي (مراكز البناء، وسوح العمل):-

لأنّ المؤسسة الجامعية هي من أهم مشاغل هذا التصوّر، ومراكز بنائه؛ ولأنّ أسواق العمل هي أهم مستقبلاته ميادين التطبيق والتوظيف والإنتاج. كان لزاماً (تفاعل الجامعة وعالم العمل والإنتاج وقطاع الخدمات بحيث تكون الجامعة متنبئة بمؤشر سوق العمل، وقادرة على إيجاد إمكانات التعاون الإنتاجي)[٥].

١- رؤية معاصرة لمفهوم المخرجات التعليمية: (٩).

٢- المصدر السابق نفسه: (٤).

٣- وردّ هذا التعريف في عدّة ملتقياتٍ للتربية والتعليم على شبكة الانترنيت.

٤- تقويم مستوى الكفاءة الخارجية للتعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية ومواءمتها لسوق العمل: ( ).

٥- تحسين مخرجات جودة التعليم العالي، د. محمد الدوماني: ( ).

ولأنّ أهم ما يميز مخرجات التعليم عن غيرها أن عمرها الإنتاجي يلازم الفرد طوال حياته ولا يقتصر على مدّة زمنية محددة كالعمر الإنتاجي للأبنية والأجهزة وغيرها، وليس ذلك حسب؛ بل إنّ فائدة المنتج التعليمي لا تقتصر على الفرد نفسه بل تتعداها إلى المجتمع، وقد يبقى أثرها على عدّة أجيال متعاقبة)[1]. فقد أصبح توافر شرط التنسيق العالي مطلباً ملحّاً بين المؤسسة الجامعية في فلسفتها وأهدافها وخططها وغاياتها وبين متطلبات سوح العمل، وسوق التوظيف القائمان على حاجة البلد من مرتكزات البناء وآليات العمران وسبل النهوض المستندة إلى خطط علمية واستراتيجيات مقنّنة مسبقة.

ذلك أنّ أي نظام تعليمي راقٍ يهدف إلى استثمار الموارد التعليمية المتاحة في توجيه مدخلاته ثم متابعة تفاعلها داخل هذا النظام وصولاً إلى بثها مشاريع إنتاج في ميادين الإنتاج، وكما أنّ المؤسسة الجامعية هي أهم مراكز بناء هذا المخرج من حيث إنها خلاصة العملية المعرفية ونتاج سلسلتها المنتظمة في حلقاتها التعليمية المتعاقبة والمترابطة منذ الطفولة وسبيل تحديد توجهه ورسم تخصّصه ذلك أنّ (السمة الأصل لوظيفة الجامعة القيام على صناعة العلم الذي هدفه بناء الإنسان الذي يعمر الأرض، فالجامعات مؤسسات علمية وظيفتها الأساسية أن تستنبت العلم، وتكثف رؤاه، وتعمقه وتحوله من ممارسات علمية إلى حيث كونه خبرة منتجة نافعة)[2]، فإنّ القطّاع التربوي متمثلاً بمدارس المديريات العامة للتربيات التابعة لوزارة التربية هي أهم مجالٍ لاستثمار هذه المخرجات ومستودع توظيف الخبرات التعليمية المنتجة النافعة وتطبيق ممارساتها عملياً سبيلاً إلى الانطلاق بها نحو البناء والنهوض والإبداع، ومن هنا (تتّضح فكرة اهتمام المؤسسات التعليمية بمفهوم المخرجات المستهدفة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال سعيها لإرضاء حاجات ومتطلبات سوق العمل)[3].

وليس ثمّة شك في أنّ أيّ خللٍ يدبُّ في هذه السلسة (التعليمية، مراكز البناء)، و(العملية، سوح العمل)، ودائرة تواصلها يُحدث مشاكل في هذين الميدانين ويضعف من فرص وجودها، وجدوى استمرارها نمطاً من أنماط التوجّه المعرفي أو يحدّ من فرص توسعها في الواقع العملي، وأنّ تواشج الجانب المعرفي والجانب التطبيقي الواقعي في هذه السلسة المتّصلة، وإيجاد الرؤى النظرية المستندة إلى معرفة مكينة، والسبل التطبيقية لتحقيق معطياتها واقعاً فاعلاً متحركاً على أرض الحقيقة هو طريق ناجح لتحقيق الأهداف والغايات والمطامح.

وأن وضع اليد على تحديدٍ وافٍ لهذه المشكلات ومحاولة توصيفها سبيلاً إلى إيجاد الحلول هو من أهم ما يبقيها ويحفظ نماء السلسة التربوية ويحقق صيغ التواشج بينها.

١- رؤية معاصرة لمفهوم المخرجات التعليمية: (٨).

٢- القيم الأكاديمية في جامعاتنا، تأصيل المبادئ وإبداع التطبيق، د. محمد عبد الرسول سلمان: (٥).

٣- قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل، دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط: (٦).

المبحث الثالث

(نتائج البحث وتوصياته)

سبقت الإشارة في منهجية البحث إلى عينة البحث وقد تكونت من فئتين، الأولى: خريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية للأعوام (١٩٩٨-٢٠١١م)، والثانية: ضمّت المتعينين منهم في هذه الأعوام.

أولاً// النتائج:-

١- تبين من خلال الأوامر الجامعية الصادرة من رئاسة جامعة ديالى/ المسجل العام، أن عدد المتخرجين من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية منذ العام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨م) وحتى العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١م) قد بلغ (٧٣٢) طالباً وطالبةً، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

٢- بلغ عدد الطلبة المتخرجين من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية وحسب الأوامر الجامعية الصادرة من رئاسة جامعة ديالى/ المسجل العام، (٢٨٢) طالباً وطالبةً، منذ العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م) وحتى العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

٣- الذي يتضح بعد جمع أعداد الطلبة المتخرجين للدراستين الصباحية والمسائية، أنّ العدد الكلي بلغ (١٠١٤) طالباً وطالبةً، فيما نجد أنّ مديرية تربية محافظة ديالى لم تعيّن سوى عددٍ أقل من مجموع الثلث للمتخرجين من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وهو ما مجموعه (٢٥٧)، وتبين الجداول رقم (٣) ورقم (٤) عدد الذين تم تعيينهم من الطلبة المتخرجين مرتبة بحسب سنوات التخرج وأعدادهم حال التخرج والنسبة المئوية للمعينين منهم.

٤- ومما يلاحظ في هذه الجداول أن السنوات الأربع الأخيرة انعدم فيها تعيين الخريجيين في تخصص اللغة العربية، بالرغم من زيادة عدد الطلبة المتخرجين إلى الضعف.

ثانياً// التوصيات:-

١- ضرورة أن تراعي المؤسسات التعليمة مبدأمواءمة مخرجاتها مع متطلبات ميادين العمل وحاجاتها الفعلية لضمان عدم هدر الطاقات وزيادة البطالة في المجتمع.

٢- تفعيل (الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي للسنوات ٢٠٠٩-٢٠١٣م) ولا سيما الفقرة: سادساً، الخطة التنفيذية، والتي تنص في شرطها الرابع كما ذكرنا سابقاً على دراسة الحاجات الفعلية للقطاعات التنموية في سوق العمل لغرض وضع خطة القبول؛ وذلك لإعداد خريجين مؤهلين يستوعبهم سوق العمل ووضع البرامج الكفيلة لتطبيق هذه المادّة.

٣- نقترح استحداث مركز بحثي خاص بـ(اقتصاد المعرفة) يتبنى وضع الخطط والبرامج التي تعنى بمتابعة طبيعة مدخلات الجامعة ومخرجاتها ومدى ملاءمتها لسوق العمل وسدّ حاجاتها منهم ويأخذ على عاتقه المراجعة الدورية والمستمرة لاحتياجات مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ودراستها والعمل على تحقيقها، فضلاً عن رسم الخطط الكفيلة للارتقاء بمخرجات التعليم العالي ومستوى أدائها بما يوائم سوق العمل والارتقاء بها على وفق تخطيط مسبق للحاجات الفعلية.

٤- رفع معدّلات القبول في الجامعات لتوفير عناصر ذات كفاية علمية وعملية قادرة على العطاء وإنتاج المعرفة، واعتماد النوع لا الكمّ في القبول.

٥- ضرورة تعديل مناهج الجامعات بما يناسب حاجة سوق العمل، وهو سبيل لدمج الجامعة بالمجتمع، وتقوية العلاقة بينهما من خلال تزويده بحاجاته الفعلية من أدوات نهوضه والقيام بأعبائه.

٦- تقنين نسب قبول الطلبة في الأقسام التي لا يحتاجها قطاع لتربية في المحافظة (مديرية تربية محافظة ديالى) ولا سيما أقسام: اللغة العربية، والتأريخ، والجغرافية (الاجتماعيات)، والحاسبات[١].

٧- استحداث أقسام جديدة في كلية التربية الأساسية، ممن يحتاج قطاع التربية في المحافظة تخصصاتهم مثل أقسام: رياض الأطفال، ومعلم الصف الأول، ومعلم صف خاص أو (التربية الخاصة).

٨- ضرورة أن تأخذ وزارة التربية دورها في بناء المدارس وفكّ ما يسمّى (بالدوام الثلاثي) أو (الثنائي)، لاستيعاب أكبر عدد من الخريجين في الاختصاصات المختلفة.

٩- ضرورة مراجعة قوانين وزارة التربية وأنظمتها وتعديل مسار ما يُشكِلُ منها، ومن ذلك أن خريج قسم اللغة العربية حين يعيّن بوصفه معلماً جامعياً يكتب أمام تخصصه (اللغة العربية والاجتماعيات)، وهذا ممّا مستوى الأداء التعليمي لانتفاء التخصص فضلاً عن ضياع الفرص أمام المتعينين ولاسيما الاختصاص الثاني (الاجتماعيات).

١- بحسب ماأكدّه مدراء أقسام ومشرفون في مديرية تربية محافظة ديالى؛ ذلك أنّ هذه الاختصاصات فائضة بحسب ما ذكروه.

جدولرقم (١)

يبين أعداد الطلبة المتخرجين من قسم اللغة العربية وحسب الدورات/ الدراسة الصباحية

السنة الدراسية	العدد الكلي للمتخرجين
١٩٩٧-١٩٩٨	٣٢
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٣
١٩٩٩-٢٠٠٠	٢٥
٢٠٠٠-٢٠٠١	٥٤
٢٠٠١-٢٠٠٢	٤٧
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢١
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٣
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٥٧
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٥٥
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٣٢
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٦٢
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤٤
٢٠٠٩-٢٠١٠	٥٠
٢٠١٠-٢٠١١	٦٩
المجموع الكلي	٧٣٢

جدول رقم (٢)

يبين أعداد الطلبة المتخرجين من قسم اللغة العربية وحسب الدورات/ الدراسة المسائية

السنة الدراسية	العدد الكلي للمتخرجين
٢٠٠١-٢٠٠٢	٣٠
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٧
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٨
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٩
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٠
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢١
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٥٧
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٣
٢٠٠٩-٢٠١٠	١٧
المجموع الكلي	٢٨٢

والذي يتضح بعد أعداد الطلبة المتخرجين وللدراستين الصباحية والمسائية أن العدد الكلي بلغ (١٠١٤)، فيما نجد أن مديرية تربية محافظة ديالى لم تعين سوى عدد أقل من مجموع الثلث للمتخرجين من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وستبين الجداول أدناه عدد الذين تم تعينهم من الطلبة المتخرجين مرتبة حسب سنوات التخرج وأعدادهم حال التخرج والنسبة المئوية للمعينين منهم.

جدول رقد (٣)

يبين أعداد الطلبة المتخرجين الذين تم تعينهم/ الدراسة الصباحية

السنوات الدراسية	العدد الكلي للمتخرجين	عدد المعينين	النسبة المئوية
١٩٩٧-١٩٩٨	٣٢	١٩	٥٩.٣٧٥
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٣	١١	٤٧.٨٢٦
١٩٩٩-٢٠٠٠	٢٥	١٥	٦٠
٢٠٠٠-٢٠٠١	٥٤	٣٤	٦٢.٩٦٢
٢٠٠١-٢٠٠٢	٤٧	٢٥	٥٣.١٩١
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢١	١٢	٥٧.١٤٢
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٣	٢٧	٦٢.٧٩٠
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٥٧	٢٤	٤٢.١٠٥
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٥٥	٣٣	٦٠
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٣٢	٨	٢٥
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٦٢	٤	٦.٤٥١
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤٤	-	-
٢٠٠٩-٢٠١٠	٥٠	-	-
٢٠١٠-٢٠١١	٦٩	-	-
المجموع الكلي	٧٣٢	٦٢	٨.٤٦٩

جدول رقد (٤)

يبين أعداد الطلبة المتخرجين الذين تم تعينهم/ الدراسة المسائية

السنوات الدراسية	العدد الكلي للمتخرجين	عدد المعينين	النسبة المئوية
٢٠٠١-٢٠٠٢	٣٠	٥	١٦.٦٦٦
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٧	٧	٢٥,٩٢٥
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٨	١٣	٢٧.٠٨٣
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٩	٤	١٣.٧٩٣
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٠	٦	٢٠
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢١	٢	٩.٥٢٣
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٥٧	٧	١٢.٢٨٠
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٣	١	٤.٣٤٧
٢٠٠٩-٢٠١٠	١٧	-	-
المجموع الكلي	٢٨٢	٤٥	١٥.٩٥٧